# تفسير سورة لقمان محمد بن احمد بن محمد الطرسوسي( ت١١١٧هـ).

## دراسة وتحقيق

م.د.عمار عبد الستار عواد

أستاذ في دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية

# المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله، اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فإنّ الله تعالى أنزل كتابه العزيز على نبيه صلى الله عليه وسلم ليكون للعالمين بشيراً ونذيراً، وليكون منهجاً ودستوراً لحياة كل مسلم، ولما كان هذا الكتاب هو منهاج حياة المسلم ودستور الأمة، هبَّ إليه العلماء الأفاضل يستخرجون منه الأحكام والفوائد، قال تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ).ولمَّا كان الكثير من تراثنا العريق ما يزال حبيس المكتبات فكان الواجب علينا أن نشمر سواعدنا لإظهار هذه الكنوز وجعلها في متناول ايدي طلبة العلم لينهلوا منها ما يلبون به مشاربهم المعرفية خدمة للإسلام والمسلمين ومن بين تلك المخطوطات تفسير سورة لقمان للشيخ العلامة الطرسوسي رحمه الله تعالى، وكون السورة أعني سورة لقمان فيها من الأمور المهمة التي تناولت بناء الشخصية الروحية والنفسية والبدنية للمسلم وبناء الأسرة والمجتمع وفيها من العبر والعظات التي يمكن أن نعتبرها من أهم اللَّبنات التي تساهم في بناء الفرد والمجتمع.يُعد الطرسوسي من العلماء المجتهدين في الفنون المختلفة كالتفسير والفقه واصوله والبلاغة والأدب، الا ان أصحاب التراجم اغفلوا عن جوانب كثيرة في حياة الطرسوسي رحمه الله منها نشأته ورحلته في طلب العلم وممن اخذ علمه ومن هم أبرز تلاميذه.وكلما عثرت على مخطوطة خطتها أنامل أسلافنا رحمه الله اشعر أنى واقفاً بين يدي عالمٍ جهبذٍ أفنى حياته في سبيل العلم.والمخطوطة التي بين أيدينا لعلامة اجتهد فيها وفسَّر القران بعبارة سهلة سلسة


## Summary

Praise be to God, who is known by the knowledge of man, and I bear witness that there is no god but God alone, who has no partner, and I bear witness that Muhammad is His servant and Messenger .A book that the book has provided, which is the curriculum for the life of a Muslim and the constitution of the nation, endowed by the virtuous scholars to extract from it, and the benefits, the Almighty said: To you is blessed to reflect on its verses and to remember the ancients. Since much of our ancient heritage is still locked up in libraries, it was necessary for us to roll up our sleeves to show these treasures and make them within the reach of the students of knowledge, so that they can draw from them what they fulfill their knowledge with in the service of Islam and Muslims .Among those manuscripts is the interpretation of Surat Luqman by Sheikh Al-Allama al-Tarsusi, may God have mercy on him, and the fact that the surah, I mean Surat Luqman, in it is one of the important matters that dealt with building the spiritual, psychological and physical personality of a Muslim and building the family and society. And society.The research was divided into two parts, the first included a brief study of the author's life and his book, and the second part included the investigation of Surat Luqman.Finally, interest in manuscripts enters into the role of Islamic sciences in the service of science and society. Keywords: Tarsusi, Surat Luqman, Muhammad bin Ahmed, interpretation


**أسباب اختيار البحث:**

١- التمرس على هذا النوع من البحوث الذي أعرض عنه الكثير.

٢- الإدلاء بدلوي في إخراج كنور تراثنا، والتعريف بعلمائه وآثارهم.

٣- كون المخطوط لم يدرس سابقاً

**أهداف البحث:**

١- إبراز القدرة العلمية لمؤلف المخطوط الشيخ الطرسوسي.

٢- التعريف بهذا المخطوط تفسير سورة لقمان وما يحويه من تأصيل علمي.

٣- الكشف عن منهج المؤلف في المناقشة والمناورة لإبراز الحقيقة.

**منهج البحث:**استخدمت المنهج الاستقرائي الوصفي، من الرجوع إلى كتب التراجم للتعريف بالمؤلف، وبيان منهجه وتحقيق السورة المباركة.

**هيكل البحث:** اقتضت صيغة البحث أن يكون في توطئة، وفصلين

المبحث الأول المتعلق بالمؤلف: اسمه، ونسبه، ولقبه وشيوخه، وتلامذته، ومصنفاته.

ووفاته.المبحث الثاني المتعلق بالمخطوط: نسبة المخطوط، منهج المؤلف، مصادر المخطوط، وصف النسخ الخطية، نماذج من المخطوط، ومنهجي في التحقيق.

**المبحث الأول: دراسة المؤلف**

**أولاً: اسمه:** هو محمد بن أحمد بن محمد[١] والذي ورد في إجازته لأحد طلابه أنَّه محمد بن أحمد بن عبد الله نسبة إلى طرسوس[٢] العلامة الفقيه الحنفي العالم الأصولي له إشتغال بالتفسير، فهو عالم موسوعي يتبين ذلك من خلال آرائه في الفقه والأصول وغيرهما من علوم المنطق، والبيان والتفسير كما يظهر من تنوع تصانيفه، والتي سنوضحها في مؤلفاته ومنهجه في هذه الحاشية.

**ثانياً: ثناء العلماء التراجم.**أثنى عليه العلماء ووصف رحمه الله تعالى بعدد من الألقاب في كتب التراجم تبين سعة علمه وغزير معرفته: هي الشيخ والمولى والفقيه والأصولي والمفسر .قال الزركلي: محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي فقيه حنفي له إشتغال بالتفسير[٣].

وقال عمر كحالة عنه إنَّه: فقيه أصولي[٤]. وقال عادل نويهض: فقيه حنفي له اشتغال بالتفسير أصولي[٥].وقال عبدالعزيز بن إبراهيم : الشيخ محمد بن أحمد الطرسوسي[٦]

**ثالثاً: وفاته:**لم تشر المصادر التي ترجمت للشيخ الطرسوسي عن مكان وفاته الا انه توفي سنه ١١١٧هـ[٧].

**رابعاً: شيوخه وتلاميذه.**لم تسعفنا المصادر التي ترجمت للشيخ الطرسوسي بذكر العلماء الذين درس الشيخ على أيديهم الا ان هناك اجازة. من الشيخ الطرسوسي. لأحد طلابه وذكر في أولها بعد البسملة:نحمد ونصلي ونسلم، أمَّا بعد فيقول الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن أحمد بن عبد الله الطرسوسي لما مَنَّ على عبده إذ زينه بجمال الكمال أجزت له أن يروي عني ما صح لي من مسموعاتي.آخرها عن مولانا خواجة جمال الدين عن علامة علماء المستغني عن التعريف لقبه الشريف الجرجاني قدس سره. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله تعالى على حبيبه مع آله وصحبه وسلم وشرف وكرم. وفخم خط تعليق واضح كتبه المجيز وفرغ منه في اليوم الثالث والعشرين من رمضان المبارك لسنة ست عشر ومئة وألف مخطوطة الاجازة من الشيخ لأحد طلابه لم تذكر كتب التراجم وهذه الاجازة. وعند قراءتها يتبين عدم ذكر للعلماء الذين درس عندهم الامام الطرطوسي، أو طلاب الشيخ رحمه الله تعالى.

**خامساً: مؤلفاته:** تميز العلامة محمد بن أحمد بن محمد بسعة علومه وتنوع معارفه الأمر الذي يمكن إيضاحه عند الإطلاع على قائمة مؤلفاته وما تنطوي عليه من تنوع ثقافي بين الدين فقها وأصولاً وتفسيراً، واللغة نحواً وبلاغة والفلسفة والمنطق فضلاً عن إجادته لعلوم أخرى نبينها حسب الترتيب التالي.

١- تفسير سورة لقمان، وهو موضوع دراستنا [٨] .

٢- تفسير سورة الفاتحة، وهو محطوط لم يطبع[٩] .

٣- تفسير سورة الملك، وهو محطوط لم يطبع[١٠]

٤- تفسير سورة العصر، وهو لم يطبع[١١] .

٥- تفسير سورة الكوثر، وهو مخطوط لم يطبع[١٢] .

٦- تعليق على تفسير سورة نوح، وهو مخطوط لم يطبع[١٣] .

٧- تعليق على تفسير سورة المعارج للقاضي البيضاوي، وهو مخطوط لم يطبع.

٨- حاشية على تفسير سورة (يس) [١٤] .

**كتب في الفقه واصوله.**

١- تقريرات على كتاب المرآة في اصول الفقه الحنفي، وهو مطبوع، وقال سركيس وتكرر طبعه[١٥] .

٢- حاشية الطرسوسي على مرقاة الوصول لملا خسرو [١٦].

٣- تعليقات على التلويح وهذا العنوان لم يذكر في مؤلفاته أو المصنفات التي ترجمت للشيخ الطرسوسي، والظاهر أنَّه مفقود، وإنَّما أشار إليه الطرسوسي في حاشيته على مرقاة الأصول[١٧] .

٤- رسالة في إسقاط الصلاة –في الفقه الحنفي وهو مخطوط[١٨]

٥- ذخيرة المتزوجين في آداب النكاح هو مخطوط [١٩].

٦- شرح مقدمة الصلاة وهي محطوطة في فقه الصلاة على مذهب الحنفية، وهي محطوطة لم تطبع[٢٠].

٧- أحوال الحيض والنفاس – في الفقه الحنفي[٢١]

٨- حاشية على شرح فقه الكيداني[٢٢]

**كتبه في المنطق:**

١- تعليق على الحواشي الأحمدية على الفوائد الفنارية، وهو مخطوط[٢٣].

٢- حاشية الطرسوسي على شرح ايساغوجي ، وهي مخطوطة[٢٤].

**كتبه في علوم اللغة.**

١- حاشية على حكمة العين للكاتبي[٢٥].

٢- شرح خلاصة المفتاح وهذا الكتاب لم يذكر في كتب المخطوطات وانما اشار اليه الطرسوسي في حاشيته على المرقاة[٢٦].

**المبحث الثاني: دراسة المخطوط**

**أولاً: أثبات صحة نسبة الكتاب لمؤلفه:**

بعد التوثق من نسبة الكتاب والرجوع إلى مصادر التراجم، ثبت لي أن هذه الحاشية هي حقا لأسباب عدة منها:

١- اتفق كل من ترجم لحياة الطرسوسي بأنَّ له تفسير سورة لقمان[٢٧].

٢- جاء على جميع اغلفة النسخ الخطية التصريح باسم المولف[٢٨].

**ثانياً: منهج المؤلف في تفسيره.**

١- اتسم تفسيره بالإيجاز والاختصار وبياني معاني بعض الكلمات الواردة.

٢- الغالب على تفسيره بيان معاني الآيات القرآنية دون ذكر اراء المفسرين فيها.

٣- بالرغم من انَّه استقى مادته العلمية من تفاسير كثيره إلا أنَّه لم يصرح بها.

٤- كانت عنايته باللغة العربية جيدة فهو يبين في بعض الأحيان اعراب المفردات القرآنية ومحلها من الجمل.

٥- أعتنى رحمه الله في مباحث علوم القران المختلفة كأسباب النزول وعدد الآيات والمكي والمدني وغيرها.

٦- كانت عنايته في توجيه القراءات القرآنية كبيراً فهو يذكر في الغالب القراءات القرآنية للمفردات.

**ثالثاً: مصادر المؤلف في تفسيره.** لقد اعتمد الشيخ الطرسوسي في تفسيره على عدد كبير من المصادر منها:

١- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ناصر الدين أبو سعيد عبد الله البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)

٢- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨ هـ)

٣- معاني القراءات للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (المتوفى: ٣٧٠هـ)

٤- مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)

٥- غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو ٥٠٥هـ)

٦- تفسير مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي (المتوفى: ١٠٤هـ)

٧- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)

٨- تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (المتوفى: ١٥٠هـ).

**رابعاً: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق**

اعتمدتُ في تحقيق هذه الكتاب على نسختان وهي:النسخة الأولى: الاصل(أ) وهي النسخة المصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة جيديك أحمد في تركيا. والتي تحمل الرقم (١٧٦٥٠)، كتبت بخط النسخ، وهي واضحة وصافية وجيدة، وحروفها صغيرة، وقد كتب عليها:

- اسم الناسخ: محمد بن احمد نور الله
- سنة النسخ: غير مذكور.
- عدد الاسطر: ١٩
- عدد الكلما:١٣

عدد الصفحات: عدد الصفحات حسب ترقيمها (٦) لوحة.**النسخة الثانية: (ب)**وهي النسخة المصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة يازمة بالشغلر الواقعة فيمن مدينة اسطنبول – تركيا. والتي تحمل الرقم (٦١٤٣)، كتبت بخط النسخ، وهي واضحة وصافية وجيدة، وحروفها صغيرة، وقد كتب عليها:

- اسم الناسخ: حسن بن حمزة الطرسوسي.
- سنة النسخ: غير مذكور
- عدد الاسطر:١١
- عدد الكلمات:٩

عدد اللوحات: ١١

ثالثاً: نماذج من المخطوط
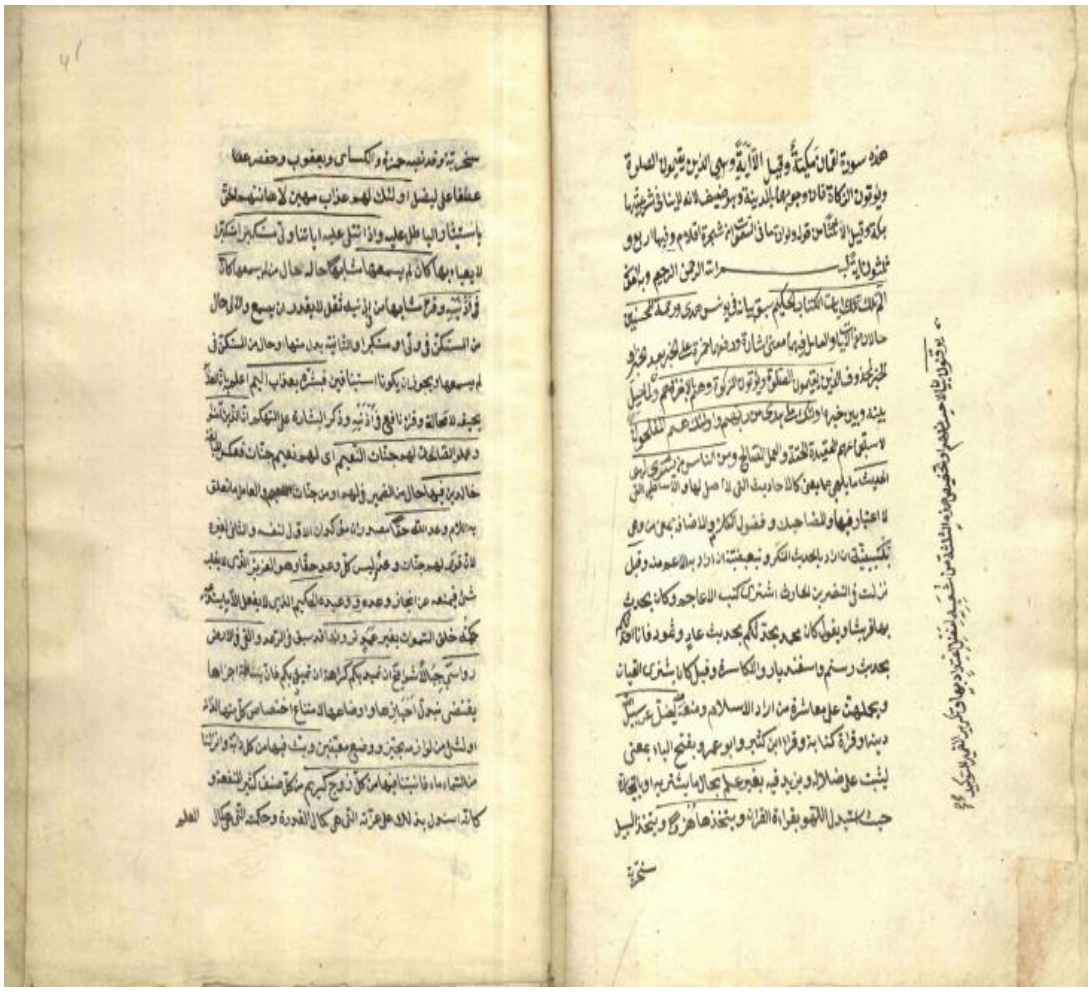
اللوحة الأولى من النسخة(أ)

اللوحة الأخيرة من النسخة(أ)

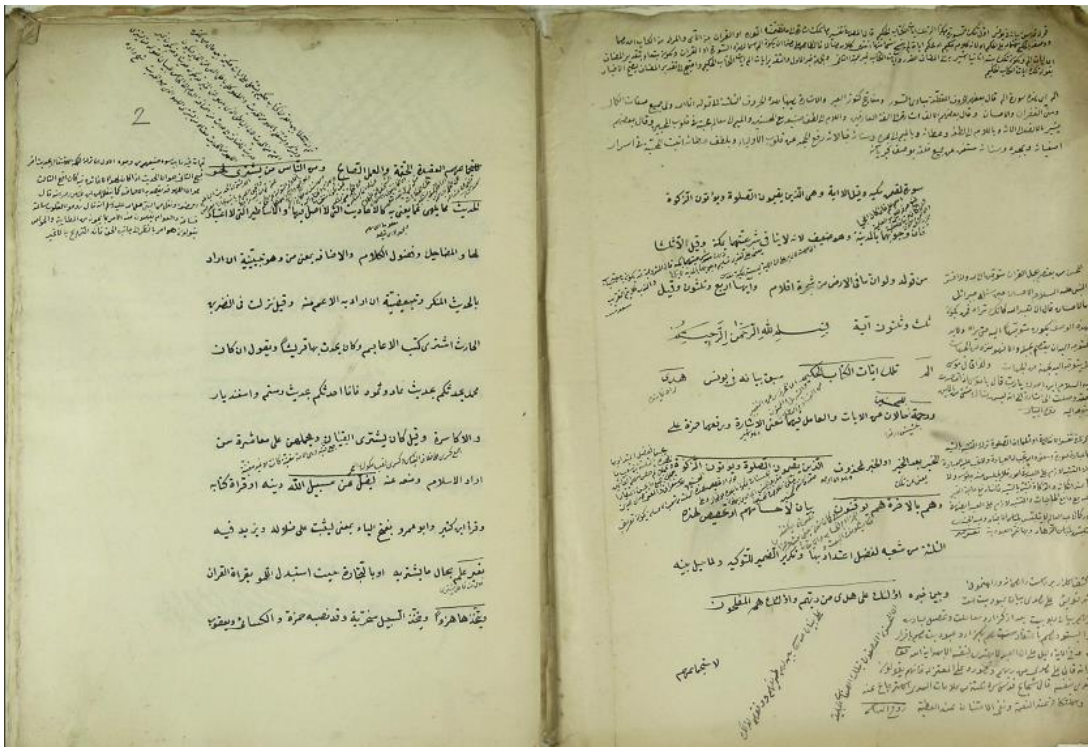

اللوحة الأولى من النسخ

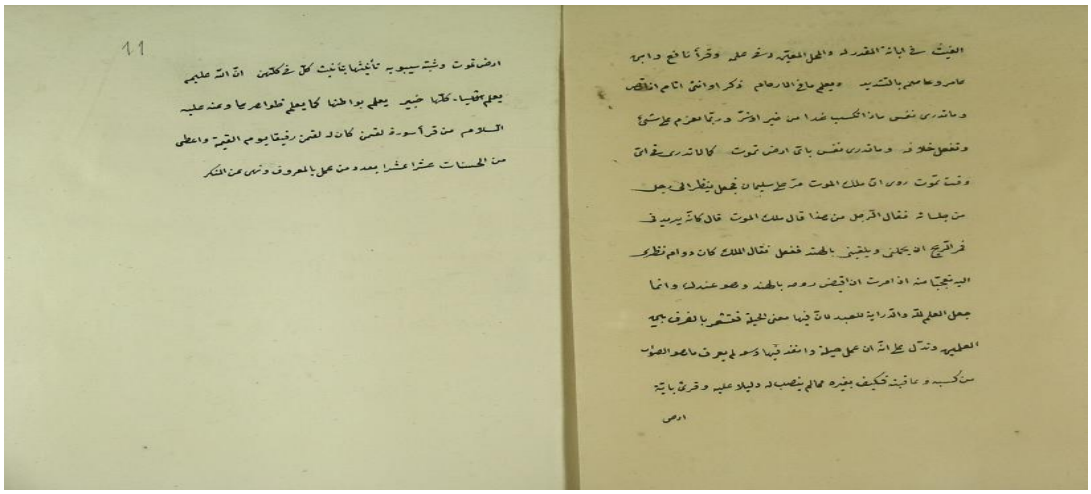

اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)رابعاً: منهجي في التحقيق:

١- نسخ المخطوط من النسخة الأصل ومطابقتها مع النسخة الثانية(ب)، مشكلاً من كلماتها ما أشكل على النظام الاملائي المعاصر.

٢- خرجت جميع الآيات، والأحاديث، والابيات الشعرية.

٣- وثقت نقولاته بإرجعاها الى المصادر الاصلية.

٤- جعلت السقط بين معقوفتين ان كان من الأصل واشرت له في الهامش.

٥- ذكرت بطاقة الكتاب كاملة عند ورودها لأول مرة ذاكرا اسم المؤلف ثم اسم الكتاب والمحقق ودار النشر ، ومكان النشر ، ورقم الطبعة ، وتاريخها ، والجزء ، والصفحة وعند تكرار المصدر اقتصر على اسم المؤلف والكتاب والجزء والصفحة.

٦- ترجمت للشخصيات الواردة في المخطوط، والكتب والأماكن.

٧- لم اعمل قائمة للمصادر والمراجع كوني ذكرت بطاقة الكتاب كاملة مما جعلني استغني عنها.

**القسم الثاني : النص المحقق**

هذه سورة لقمان مكية[٢٩] ، وقيلَ إلا آية وهي﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾[٣٠] فإن وجوبها بالمدينة وهو ضَعيفٌ ؛لأنَّهُ لا يُنافي في شَرعيتها بمكة[٣١]،وقيل: إلا ثلاثاً من قوله﴿ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ ﴾[٣٢]،وفيها أربعٌ وثلاثونَ آية[٣٣]﴿ ٱلٓمٓرٓ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾[٣٤]،سبق بيانه في يونس ﴿ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّلۡمُحۡسِنِينَ ﴾[٣٥] ،حالان مع الآيات والعاملُ فيهما معنى إشارة ورفعها حمزة[٣٦] على الخبر بعد الخبرِ أو الخبرِ المحذوف[٣٧] ،﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ﴾[٣٨]، بيان لأحيانهم وتخصيص هذه الثلاثة من شعبة لفضل إعتداد بها ، وتكرير الضمير للتوكيد ولمَّا حِيل بينه وبين خبر[٣٩] ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾[٤٠] ،لإستجماعهم العقيدة الحقة والعمل الصالح ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ ﴾[٤١] ، قيل هو الشرك [٤٢] ما يلهي عما يعني كالأحاديث التي لا أصل لها والأساطير التي لا اعتبار بها والمضاحك وفضول الكلام [٤٣] وقيل: هو الجدال في الدين والخوض في الباطل[٤٤] ، وقيل: نزلت في النضر بن الحارث اشترى كُتُبُ الأعاجمِ وكان يُحدثُ بها قريشاً ويقولُ كان مُحمَّد يحدثكم بحديث عاد وثمود فأنا أُحدِثكم بحديث رستم ،واسفنديار ،والأكاسرة ، وقيل كان يشتري القيان ويحملهن على معاشرة من أراد الإسلام ومنعه منه [٤٥]،﴿ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[٤٦]،دينه أو قراءة كتابه ، وقرأ ابن كثير[٤٧] وأبو عمرو [٤٨] بفتح الياء بمعنى ليثبت على ضلاله[٤٩] ويزيد فيه﴿ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ ﴾ ، بحال ما يشتريه أو بالتِّجارة حيثُ استبدل اللَّهوِ بقراءةِ القرآن،﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ ﴾ ،أي يَتخِذَ آياتِ الله هُزُوًا [٥٠] ويتخذ السبيل (١-و) سخرية ، وقد نَصَبَهُ حمزة[٥١] والكسائي[٥٢] ويعقوب[٥٣] وحفص[٥٤] عطفاً على ليُضلَّ[٥٥] ،﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٦ ﴾ ، :أي يهانون به [٥٦] ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا ﴾[٥٧]، متكبراً لا يعبأ بها،﴿ كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا﴾ ،تشبه حاله في ذلك حال من لم يسمعها وهو سامع [٥٨] ،﴿كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ ﴾، وقرأ: أي صمماً[٥٩] ،﴿ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾. أي:مذل [٦٠] ، وقرأ نافع[٦١] فِي أُذُنَيْهِ، وذكر البشارة على آلتهكم ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ٨ ﴾[٦٢]،دائمين فِيها وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا أوجبه الله عز وجل لأهل هذه الصفة وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حكم بالعذاب للكافرين، والنعيم للمؤمنين [٦٣] ،﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ﴾ ، حال من الضمير في لهم أو من جنات النَّعيم والعامل ما تعلق به اللام [٦٤] ﴿ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ ﴾ ، مصدران مؤكدان الأول لنفسه والثاني لغيره ؛لأنَّ قولهم لهم جنَّات وعدٌ وليس كلُ وعدٍ حقاً [٦٥] ﴿ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩ ﴾، الذي لا يغلبه شيء فيمنعه عن إنجاز وعده ووعيده الحكيم الذي لا يفعل إلا ما تستدعيه حكمته[٦٦] ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ﴾[٦٧]،أيْ: بِعَمَدٍ لَا تَرَوْنَهَا[٦٨] ﴿ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ ﴾، وَهِيَ الثَّوَابِتُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجِبَالِ[٦٩] ﴿ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ ﴾ ، لئلا تزول بكم الأرض ، وتمور بمن عليها [٧٠] ﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ١٠ ﴾ ، من كل صنف كثير المنفعة وكأنه استدل بذلك على عزته التي هي كمال القدرة، وحكمته التي هي كمال العلم (١-ظ) ومهَّد به قاعدة التوحيد [٧١] ﴿ هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ ﴾[٧٢] ، ما ذكر من خلق السماوات والأرض وما بث من الدواب، وما أنبت من كل زوج كريم [٧٣] ﴿بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ١١ ﴾، اضراب عن تبكيهم إلى التسجيل عليهم بالضلال الذي لا يخفى على ناظره ووضع الظاهر موضع المضمر للدلالة على أنَّهم ظالمون بإشراكهم ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ [٧٤]،قيل كان نَجَّاراً[٧٥] وقيل كان خياطاً، وقيل كان رَاعِياً [٧٦] ، والحكمةٌ في عُرفِ العُلماءِ استكمالُ النَّفسِ الإنسانيَّةِ باقتباس العلوم النظرية

واكتسابِ المَلَكة التَّامةِ على الأفعالِ الفاضلةِ على قدرِ طاقتِها[٧٧] ﴿ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ ﴾ أي: على نعمه [٧٨] ﴿ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ ﴿١٢﴾ ﴾ ؛أي: إنما يفعل لنفسه وَمَنْ كَفَرَ النِّعمة، فان الله لغنيّ عن عبادة خلقه[٧٩]﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ ﴾ ، لا يحتاج إلى الشكر ﴿حَمِيدٞ ﴿١٣﴾ ﴾، حقيق بالحمد وإن لم يُحمد أو محمود (٢–و) نطق بحمده جميع مخلوقاته بلسان الحال[٨٠] ﴿ وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ ﴾[٨١]، واسم ابنه أنعم[٨٢] ﴿ وَهُوَ يَعِظُهُۥ ﴾،أي يُذكِرُهُ ويؤدبه [٨٣] ، وقرأ ابن كثير يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ بإسكان الياء[٨٤] وقنبل[٨٥]يَا بُنَي أَقِمِ الصَّلَاةَ بإسكان الياء ، وحفص فيها وفي يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إن تك بفتح الياء والبزي مثله في الآخرة ، وقرئ الباقون في الثلاثة بكسر الياء [٨٦] ،﴿ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ ﴿١٣﴾ ﴾، يعني عند الله , وسماه ظلماً لأنه قد ظلم به نفسه[٨٧] ﴿ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴿١٣﴾ ﴾ ؛ أي: لَا تعدل بِالله أحدا فِي الربوبية [٨٨] ﴿ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا ﴿١٤﴾ ﴾[٨٩]،يعني ضعفاً على ضعف[٩٠] ﴿ عَلَىٰ وَهۡنٖ ﴾، أي: تضعف ضعفاً فوق ضعف فإنَّها لا تزال مضاعف ضعفها والجملة في موضع الحال ،وقرئ بالتحريك يقال وهن يهن وهنا ووهن يهن وهنا[٩١]﴿وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ ﴾ [٩٢]، وفطامه في انقضاء عامين وكانت ترضعه في تلك المدة ، وقرئ فصله[٩٣] وفيه دليل على أن أقصى مدة الرضاع حولان ﴿ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ ﴾ ، أيْ وَصَّيْنَاه بشكرنا وَبِشُكْرِ والديه[٩٤] ﴿إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ ، فأجازيك على شكرك وكفرك، ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ ﴾ [٩٥] ، باستحقاق الإشتراك تقليد إليها ، وقيل أراد بنفي العلم به نفيه[٩٦] ﴿ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ ﴾،في الْإِشْرَاك[٩٧]﴿وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ ﴾ ، أَي: صَاحبهَا فِي الدُّنْيَا بِالْبرِّ والصلة، وَهُوَ الْمَعْرُوف من غير أَن تطيعهما فِي معصيتي [٩٨] (٢–ظ)﴿ مَنۡ أَنَابَ ﴾[٩٩] ،إلي بالتوحيد والإخلاص في الطاعة ﴿ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ ﴾،مرجعك ومرجعهما ﴿فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ ، نزلت في سعد بن أبي وقاص[١٠٠] وأمه مكثت لإسلامه ثلاثاً لم تعط فيها شيئاً ولذلك قيل من أناب إلي أبو بكر فإنَّه أسلم بدعوته ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ ﴾[١٠١]، أي: إنَّ الخصلة من الإساءة والإحسان إن تك مثلاً في الصغر كحبة الخردل ، ورفع نافع مثقال[١٠٢] على انَّها الهاء ضمير القصة وكان تامة[١٠٣] ، وثانيها لا اضافة المثقال إلى الحبة كقوله[١٠٤] :كَمَا شَرِقَتْ صَدْر القَنَاة مِنَ الدَّمِ أو ؛لأنَّ المراد به الحسنة أو السيئة ﴿ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾،أي الصخرة التي هي أسفل الأرضين، وقال بعضهم أراد بها كل صخرة لأنه قال بلفظ النكرة يعني ما في جوف الصخرة الصماء[١٠٥] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ ﴾ ، أي: باستخراجها ﴿ خَبِيرٞ ﴿١٦﴾ ﴾ ، عالم بكنهه ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[١٠٦] ، بحدودها في أوقاتها ﴿ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ ﴾، تكميلا لغيرك ﴿ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ ﴾؛أي أقم على هذه الصلوات الخمس[١٠٧] ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ ﴾، إشارة إلى الصبر أو إلى كل ما أره ﴿ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٧﴾ ﴾ ،(٣–و) أي الأمور الواجبة التي أمر الله بها[١٠٨] ﴿ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾[١٠٩] من الأذى بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر [١١٠] وقرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي ولا تصاعر وقرأ ولا تصعر والكل واحد مثل علاه وعالاه وأعلاه[١١١] ﴿ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ ﴾، أي: بالخيلاء والمرح والبطر والأشر كله واحد وهو أن يعظم نفسه في النعم[١١٢]﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ﴿١٨﴾ ﴾،يَعْنِي: كُلَّ مُتَكَبِّرٍ[١١٣] ﴿ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ ﴾[١١٤]، أي: ليكن مشيُك قصداً، لا تخيُّلاً ولا إسراعاً[١١٥] ﴿وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ ﴾،وانقص منه واقصر ﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَاتِ ﴾،أوحشها ﴿ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾ :أي اقبحها[١١٦] : أوّله زفير وآخره شهيق[١١٧] ،﴿ أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾[١١٨]، بأن جعله أسباباً محصلة لمنافعكم[١١٩] ﴿ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ ،بأن مكنكم من الانتفاع به بوسط أو غير وسط ﴿ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ ﴾، (٣–ظ) قرأ نافع وأبو عمرو وحص نعمه بالجمع والاضافة [١٢٠] ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ ﴾[١٢١] ،أي: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُخَاصِمُ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ[١٢٢] ﴿ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ ﴾ ، يعني بغير حجة [١٢٣] وهو النضر بن الحارث [١٢٤] ﴿ وَلَا هُدٗى ﴾ ليس معه من ربّه رشادٌ ولا بيانٌ[١٢٥] ﴿وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ﴾ ،مضيء لعبادة الْأَوْثَان[١٢٦] ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ ﴾[١٢٧]وهو منع صريح من التقليد في الأصول[١٢٨] ﴿أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ ﴾، يتحمل أن يكون الضمير لهم ولآبائهم ﴿إِلَىٰ

عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾،ولو دعاهم إلى عذاب السعير لكانوا لا يجيبونه، لكن دعاهم إلى العمل الذي يوجب لهم عذاب السعير[١٢٩] ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾[١٣٠]،أي: من يخلص دينه لله[١٣١]،﴿ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾،في عمله،﴿ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴾: وهي السنة[١٣٢] ،﴿ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴾،يعني: إليه مرجع وعواقب الأمور[١٣٣] ﴿ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥ﴾[١٣٤]، فإنه لا يضرك في الدنيا والآخرة وقرئ ولا يحزنك وليس بمستفيض[١٣٥] و ﴿إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ﴾،في الدارين ﴿ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْ ﴾ بالإهلاك والتعذيب [١٣٦] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ ﴾، إنَّ اللهَ يعلم ما في صدور عباده، فيفعل بهم على حسبه نُمَتِّعُهُمْ زمانا قَلِيلًا بدنياهم ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إلى عَذابٍ غَلِيظٍ [١٣٧] ﴿ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ﴾[١٣٨] أي: في الدنيا؛ لأن متاع الدنيا قليل[١٣٩] ، ﴿ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾،يثقل عليهم ثقل الأجرام الغلاظ (٤-و) أو يضم إلى الإحراق الضغط[١٤٠]،﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ﴾[١٤١]،لغاية وضوح الأمرِ بحيث اضطروا إلى الاعترافِ به[١٤٢]،﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾[١٤٣]،على إلزامهم وإلجائهم إلى الأعراف بما يوجب بطلان معتقدهم ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾، إن ذلك يلزمهم ﴿ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[١٤٤]، لا يستحق العبادة فيهما غيره ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ ﴾ ، عن حمد الحامدين[١٤٥] ﴿ ٱلْحَمِيدُ ﴾، المستحق للحمد وإن لم يحمد ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ ﴾[١٤٦]،أيْ بُرِيَتْ أَقْلَامًا[١٤٧] ،﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾، يعني يمده يزيد فيه من بعد نفاد ما فيه[١٤٨] ﴿مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ﴾،ولو أنّ أشجار الأرض أقلام، والبحر ممدود بسبعة أبحر ،وكتبت بتلك الأقلام وبذلك المداد كلمات الله، لما نفدت كلماته ونفدت الأقلام والمداد[١٤٩] ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ﴾[١٥٠]، لا يعجزه شيء ﴿حَكِيمٌ ﴾ ، حكيم حكم أنه ليس لعلمه غاية، وأن العلم للخلق غاية [١٥١] ،﴿ مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾[١٥٢]،بمعنى: إلا كبَعْث نفسٍ واحدة[١٥٣] ،﴿ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴾، يسمع كل مسموع ﴿بَصِيرٌ﴾،يبصر كل مبصر لا يشغله ادراك بعضها عن (٤-ظ) عن بعض فكذلك الخلق ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِىٓ﴾[١٥٤] ، كل من النيرين يجري في فلكه ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ ، يعني: يجريان في السماء إلى يوم القيامة[١٥٥] ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾عالم بكنهه ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ [١٥٦] ، إشارة إلى الذي ذكر من سعة العلم وشمول القدرة وعجائب الصنيع واختصاص البارئ بها ﴿ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ﴾ ، أَيْ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ[١٥٧] ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [١٥٨]،المعدوم في جد دابة ؛لأنَّه لا يوجد ولا يتصف إلا بجعله أو الباطل الإلهية وقرأ البصريان والكوفيون غير أبي بكر من بالياء [١٥٩] ،﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ ﴾،أي العلي في مكانته الكبير في سلطانه[١٦٠] ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾[١٦١]،يعني برحمة الله عز وجل[١٦٢] ﴿لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ﴾،عني: من علامات وحدانيته. ويقال:من عجائبه[١٦٣] ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ ﴾، صَبَّارٍ على أمر الله [١٦٤] ﴿ شَكُورٍ ﴾، شاكراً لنعمه[١٦٥] ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُم ﴾[١٦٦]، علاهم وغطاهم موج كَالْجِبَالِ او السحاب[١٦٧] ﴿ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾، لزوال ما ينازعه الفطرة من الهوى والتقليد بما دهاهم من الخوف الشديد فلما (٥-و) ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۚ﴾[١٦٨]،يعني عدل في وفاء العهد في البر[١٦٩] ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ ﴾ [١٧٠]،قيل: الختار: الغدار[١٧١] ﴿ كَفُورٍ ﴾ ، للنعم ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْاْ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن ﴾[١٧٢]،أي: لا يقضي عنه شيئاً من جنايته ومظالمه [١٧٣] ﴿ وَلَا مَوْلُودٌ ﴾ ،عطف على والد أو مبتدأ خبره هو [١٧٤] ﴿جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ﴾يعني: لا يقدر الولد أن ينفع والده شيئاً[١٧٥] ،﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ ﴾[١٧٦] ،بالثواب والعقاب ﴿حَقٌّ ﴾، يمكن خلفه ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ ﴾ ،أيْ غَرَّكُمُ الشَّيْطَانُ[١٧٧] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ [١٧٨].التي تقوم فيها القيامة، لا يعلم ذلك أحد غيره[١٧٩] ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ﴾، في إبانه المقد له والمحل المعين له في علمه ،وقرأ نافع وابن عامر وعاصم بالتشديد [١٨٠] ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ﴾،ن انتقال النطفة إلى

العلقة، وانتقال العلقة إلى المضغة، وتحوله من حال إلى حال أخرى[١٨١]﴿ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ ،من خير أو شر وربما يعزم على شيء وتفعل خلافه [١٨٢] ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ ، روي أن ملك الموت مر على سليمان فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه(٥-ظ) يديم النظم إليه، فقال الرجل من هذا؟ قال: ملك الموت فقال كأنه يريدني فمر الريح أن تحملني وتلقيني بالهند ففعل فقال الملك: كان دوام نظري إليه تعجباً منه إذ أمرت أن أقبض روحه بالهند وهو عندك« وإنما جعل العلم لله تعالى والدراية للعبد لأن فيها معنى الحيلة فيشعر بالفرق بين العلمين، ويدل على أنه إن أعمل حيلة وأنفذ فيها وسعه لم يعرف ما هو الحق به من كسبه وعاقبته فكيف بغيره مما لم ينصب له دليل عليه، وقرئ «بأية أرض» وشبه سيبويه[١٨٣] تأنيثها بتأنيث كل في كُلُّهُنَّ[١٨٤] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ ﴾ يعلم الأشياء كلها ﴿ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ ،يعلم بواطنها كما يعلم ظواهرها وعنه عليه السلام[١٨٥] ((من قرأ سورة لقمان كان له لقمان رفيقا يوم القيامة وأعطي من الحسنات عشراً بعدد من عمل بالمعروف ونهى عن المنكر))[١٨٦] تمت الكتاب بعون الله تعالى الملك الوهاب في مدينة طرسوس قرأ من المفتي محمد بن أحمد أفندي نور الله مأمون قبره.

## هوامش البحث

(١)ينظر: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الاعلام دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م (١٢/٦)؛ عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت (٨/٩)؛ عادل نويهض، معجم المفسرين مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م (٤٨٦/٢).

(٢) ثغر من أهم الثغور الإسلامية في منطقة (كليكيا) بين نهري سيحان وجيحان، ويشقها نهر (البردان) وقد ظلت من أكبر الثغور حتى استولى عليها الروم سنة ٣٥٤ هـ (٩٦٥ م) وظلت بيدهم حتى سنة ٦٢٣ هـ (١٢٢٦م) . وطرسوس اليوم من مدن الجمهورية التركية. أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (المتوفى: ٩٠٠هـ) الروض المعطار في خبر الأقطار المحقق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م (٣٨٨).

(٣)الزركلي ، الاعلام (١٢/٦).

(٤)كحالة ، معجم المؤلفين(٨/٩).

(٥)نويهض، معجم المفسرين(٤٨٦/٢).

(٦)عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، الدليل الى المتون العلمية دار الصميعي للنشر والتوزيع،الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م (١٠٨/١).

(٧)ينظر: الزركلي، الاعلام (١٢/٦)؛ كحالة، معجم المؤلفين (٨/٩)؛ نويهض، معجم المفسرين(٤٨٦/٢).

(٨) نويهض، معجم المفسرين(٤٨٦/٢).

(٩) المصدر نفسه

(١٠) ينظر: قرة بلوط، معجم التاريخ(٧٠١٥).

(١١) ينظر: كحالة، معجم المؤلفين (٨/٩)؛ نويهض، معجم المفسرين(٤٨٦/٢).

(١٢) ينظر: الزركلي، الاعلام (١٢/٦)؛ كحالة، معجم المؤلفين (٨/٩)

(١٣) عبد العزيز، الدليل الى المتون العلمية(١٠٨/١).

(١٤)قرة بلوط، معجم التاريخ ، دار العقبة / قيصري – تركيا الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م (٧٠١٥).

(١٥) ينظر: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) هدية العارفين دار إحياء التراث العربي بيروت –لبنان (٣٠٩/٢)؛ يوسف بن إليان بن موسى سركيس (المتوفى: ١٣٥١هـ) معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ –١٩٢٨ م (١٢٣٨/٢).

(١٦) حقق كرسائل علمية في كلية الامام الأعظم (رحمه الله).

(١٧) حاشية الطرسوسي على مرآة الأصول (ل ٢٣/ظ)

(١٨) ينظر: قرة بلوط، معجم التاريخ(٧٠١٥).

(١٩) ينظر: قرة بلوط، معجم التاريخ(٧٠١٥).

(٢٠) ينظر: خزنة التراث، فهرس مخطوطات ٧٤٤/٤٨.

(٢١) ينظر: قرة بلوط، معجم التاريخ(٧٠١٥).

(٢٢) ينظر: قرة بلوط، معجم التاريخ(٧٠١٥).

(٢٣)ينظر: خزنة التراث، فهرس مخطوطات (٨٤٢/٨٠).

(٢٤)ينظر: خزنة التراث، فهرس مخطوطات (٢٤/١١٠).

(٢٥) ينظر: خزنة التراث، فهرس مخطوطات (٩٦٨/٧٩).

(٢٦) ينظر: حاشية الطرسوسي على المراة (ل٥٣/و).

(٢٧) ينظر: معجم التراث(٢٥٨٧/٤).

(٢٨) ينظر: غلاف النسخ الخطية.

(٢٩) مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى (المتوفى: ١٠٣٣هـ) قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن، المحقق: سامي عطا حسن، دار القرآن الكريم – الكويت(١٦٥/١).

(٣٠) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:٤

(٣١) محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكيّ، شمس الدين، المعروف كوالده بعقيلة (المتوفى: ١١٥٠ هـ) الزيادة والإحسان في علوم القرآن المحقق: أصل هذا الكتاب مجموعة رسائل جامعية ماجستير للأساتذة الباحثين: (محمد صفاء حقي،مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ(٢٣٦/١).

(٣٢) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:٢٧

(٣٣) عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) البيان في عدّ آي القرآن، المحقق: غانم قدوري الحمد مركز المخطوطات والتراث – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م(٢٠٦/١).

(٣٤) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:١-٢

(٣٥) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:٣

(٣٦) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيّات الكوفي، أبو عمارة، أحد القراء السبعة، ولد سنة (٨٠هـ)، قرأ القرآن على الأعمش وابن أبي ليلى، وأخذ عنه سفيان الثوري، وكان إماما حجة قيّما لله تعالى، توفي سنة (١٥٦هـ). ينظر: عبد الوهاب بن يوسف بن السَّلَّار الشافعي (ت: ٧٨٢هـ)، طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية- بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ، ص٩٢

(٣٧)أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ)، المبسوط في القراءات العشر ،تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٩٨١ م(٣٥١/١).

(٣٨) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:٤

(٣٩) قال الفراء: العرب لا تَجمع اسمين قد كُنِّيَ عنهما لَيْسَ بينهما شيء إلّا أن ينووا التكرير وإفهام المكلّم فإذا أرادوا ذلك قالوا: أنت أنت فعلت، وهو هو أخذها. ولا يَجوز أن نَجعل الآخرة تَوكيدًا للأولى، لأن لفظهما واحد. ولكنهم إذا وصلوا الأول بناصب أو خافض أو رافع أدخلوا لَهُ اسمه فكان توكيدًا. أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ) معاني القرآنالمحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر الطبعة: الأولى(٤٥/٢).

(٤٠) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:٥

(٤١) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:٦

(٤٢) يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ) تفسير يحيى بن سلام تحقيق: الدكتورة هند شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م(٦٦٩/٢).

(٤٣) أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (المتوفى: ١٥٠ هـ) الوجوه والنظائر في القرآن العظيم،مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي ،تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.(٧٨/١).

(٤٤) أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (المتوفى: ٢٨٣هـ) تفسير التستري، المحقق: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون / دارالكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤٢٣ هـ(١٢٣/١).

(٤٥) وهو قول مجاهد. الواحدي، أسباب نزول القرآن(٣٤٥/١).

(٤٦) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:٦

(٤٧) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:٦

(٤٨) أبو عمرو (رحمه الله): هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان التميمي البصري، النحوي، المقرئ، أحد الأئمة القرّاء السبعة المشهورين، قرأ القرآن على: سعيد بن جبير، ومجاهد، وطائفة غيرهم، وكان شيخ القرّاء والعربية في البصرة، وأشهر الرواة عنه هما:(الدُّوري والسُّوسي)، –رحمهم الله– توفي بالكوفة سنة (١٥٤هـ). ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء(٢٨٨/١).

(٤٩)أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (المتوفى: ٤٤٦هـ) الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة المحقق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامى – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م(٢٩٢/١).

(٥٠)إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ) معاني القرآن وإعرابه المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م(١٩٤/٤).

(٥١) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:٦

(٥٢)الكِسَائي(رحمه الله): هو علي بن حمزة بن عبدالله الكِسائيّ الأسديّ الكوفيّ، الإمام أبو الحسن، التابعي الجليل، المقرئ النحوي، أحد أئمة اللغة والنحو، وأحد القرّاء السبعة المشهورين، أخذ القراءة عرضاً على: أبن أبي ليلى، وحمزة، وغيرهما، وأشهر الرواة عنه هما:((الليث، والدُّوري))، (رحمهم الله) (ت١٨٩هـ). ينظر: طبقات النحويين واللغويين، (١٢٧/١).

(٥٣)يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي البصري، أحد القراء العشرة، سمع من حمزة الزيات، وشعبة وهارون بن موسى النحوي، وحدث عنه أبو حفص الفلاس، وأبو قلابة الرقاشي، قال أبو حاتم السجستاني: هو أعلم من رأيت= =بالحروف واختلاف القراءات، ومذاهبها، وعللها، توفي سنة (٢٠٥هـ)، ينظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي،( ٩٤–٩٥)؛ وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري،( ٣٨٦/٢).

(٥٤)حفص : هو حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الاسدي الكوفي البزاز نسبة لبيع البز أي الثياب وكينته أبو عمر ، ولد سنة ٩٠ هـ ، وأخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم ، وكان ربيبه ، اخذ عن عبدالرحمن السلمي عن علي (رضي الله عنه) وأقرأت أبا بكر بما أقرأني به زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود ( رضي الله عنه)، وتوفى في سنة ١٨٠هـ . ينظر : ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (٢٢٩/١).

(٥٥) الاهوازي، الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة(٢٩٢/١).

(٥٦)أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣ هـ) بحر العلوم . دار الفكر – بيروت، تحقيق: د. محمود مطرجي(١٩/٣).

(٥٧) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:٧

(٥٨) أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ(٤٩٠/٣).

(٥٩) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ) تفسير القرآن العزيز، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة – مصر/ القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م(٣٧٣/٣).

(٦٠) أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) النكت والعيون المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان(٣٢٦/٤).

(٦١) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:٨

(٦٢)سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٨

(٦٣) السمرقندي، بحر العلوم (٢٠/٣).

(٦٤) محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو ٥٠٥هـ) غرائب التفسير وعجائب التأويل، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت(٩٠٠/٢).

(٦٥)ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ(٢١٣/٤).

(٦٦) جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: ٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تفسير الجلالين دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى(٥٤٠/١).

(٦٧) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:١٠

(٦٨) أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (المتوفى: ١٠٤هـ) تفسير مجاهد المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩ م(٤٠٤/١).

(٦٩) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) جامع البيان في تأويل القرآن المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م(١٨٣/١٧).

(٧٠) تفسير مقاتل بن سليمان(٢/٢٠٠).

(٧١) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل(٢١٣/٤).

(٧٢)سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ١١

(٧٣)محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ) تأويلات أهل السنة المحقق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م (٣٠٠/٨).

(٧٤)سُورةُ لُقمَانٍ الآية:١٢

(٧٥)اختلف في نبوته على قولين: أحدهما: أنه نبي , قاله عكرمة والشعبي. الثاني: أنه حكيم وليس بنبي، قاله مجاهد وقتادة وسعيد بن المسيب. ووهب بن منبه , قال إسماعيل: كان لقمان من سودان مصر ذا مشافر أعطاه الله الحكمة ومنعه النبوة.والعيون(٣٣١/٤).

(٧٦) الزجاج ، معاني القران واعرابه(١٩٥/٤).

(٧٧) أبو السعود، ارشاد العقل السليم(٧١/٧).

(٧٨) أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ) ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م(٢٢٩/٤).

(٧٩) ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير،(٤٢٩/٣).

(٨٠) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل(٢١٤/٤).

(٨١) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:١٣

(٨٢) تفسير مقاتل بن سليمان(٢٠/٣).

(٨٣) الماوردي، النكت والعيون(٣٣٣/٤).

(٨٤) ابن مهران، المبسوط في القراءات العشر(٣٥١/١).

(٨٥) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:

(٨٦) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:

(٨٧)الماوردي، النكت والعيون(٣٣٣/٤).

(٨٨) الشّرك على ضربين: جليّ وخفيّ فالجليّ عبادة الأصنام، والخفيّ حسبان شيء من الحدثان من الأنام. ويقال الشّرك إثبات غير مع شهود الغيب. ويقال الشرك ظلم على القلب، والمعاصي ظلم على النفس، وظلم النفوس معرّض للغفران، ولكنّ ظلم القلوب لا سبيل إليه للغفران. القشيري ، لطائف الإشارات(١٣٠/٣).

(٨٩)سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ١٤

(٩٠) تفسير مقاتل بن سليمان(٢٠/٣)

(٩١) يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ) كامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب،مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م(٦١٧/١).

(٩٢) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:١٤

(٩٣) قرأ هارون عن أبي عمرو. أبو الكَرَم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُوري (٤٦٢ - ٥٥٠ هـ) المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، دراسة وتحقيق: د. إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري(٩/١).

(٩٤) الزجاج، معاني القران(١٩٦/٤).

(٩٥) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:١٥

(٩٦) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل(٢١٤/٤).

(٩٧) تفسر الجلالين(٥٢١/١).

(٩٨) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) الجامع لأحكام القرآن تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م(٦٥/١٤).

(٩٩) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:١٥

(١٠٠) سعد بن أبي وقاص : واسم أبي وقاص مالك بن أهيب أبو اسحاق ، الزهري ، خال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم)، ولد في سنة ٢٣ق.هـ ، من كبار الصحابة وقادة الفتح ومن السابقين الأولين إلى الإسلام ، وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة ، فاتح العراق ، أول من رمى بسهم في سبيل الإسلام ، وتوفي في سنة ٥٥هـ ، وقيل : ٥١هـ ، وقيل : غير ذلك . ينظر : ابن عبد البر، الاستيعاب (٢٧٥ ).

(١٠١) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:١٦

(١٠٢) أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧ هـ) الكشف عن وجوه القراءات السبع، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م(١٨٧/٢).

(١٠٣)وحجة من رفع أنه جعل «كان» بمعنى وقع تامة لا تحتاج إلى خبر، فرفع «المثقال» بها، وأتى الفعل بلفظ التأنيث وحجة من نصب أنه جعل «كان» ناقصة، تحتاج إلى اسم وخبر، فأضمر فيها اسمها، ونصب «مثقالًا» على الخبر والتقدير: إن تكن المظلمة أو السيئة أو الحسنة قدر مثال حبة من خردل أتى الله بها، للمجازاة مكي بن ابي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع(١٨٧/٢).

(١٠٤) في (ب) كقول الشاعر.

(١٠٥) السمرقندي، بحر العلوم(٢٣/٣).

(١٠٦)سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ١٧

(١٠٧) السمرقندي، بحر العلوم(١٧٤/٢).

(١٠٨) الثعلبي ، الكشف والبيان،(٣١٤/٧).

(١٠٩) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:١٨

(١١٠) الماتريدي، تاويلات اهل السنة(٣٠٧/٨).

(١١١)أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ) ١٤٠٠هـ(٥١٢/١).

(١١٢) السمرقندي، بحر العلوم(٢٤/٣).

(١١٣) تفسير مجاهد(٥٤٢/١).

(١١٤) سُورةُ لُقمَانٍ الآية:١٩

(١١٥) ابن الجوزي، زاد المسير(٤٢٣/٣).

(١١٦) خصَّ صوت الحمير؛ لأنه ليس من صوت إلا وفيه لذة ومعونة، غير صوت الحميرالماتريدي، تأويلات اهل السنة(٣٠٨/٨).

(١١٧) الثعلبي، الكشف والبيان(٣١٥/٧)

(١١٨)سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢٠

(١١٩) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل(٢١٥/٤).

(١٢٠) (المتوفى: ٣٧٧هـ): بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي دار المأمون ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م(٤٥٢/٥).

(١٢١) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢٠

(١٢٢) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن(٥٦٨/١٨).

(١٢٣) فيه قولان: أحدهما: أن يخاصم في الدين بالهوى , قاله سهل بن عبد الله. والثاني: أن يرد النص بالقياس.الماوردي، (٦/٤).

(١٢٤) السمرقندي، بحر العلوم(٢٥/٣).

(١٢٥) الواحدي، الوجيز(٧٢٩/١).

(١٢٦) ابن ابي زمنين، تفسير القرآن العزيز(١٧٢/٣).

(١٢٧) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢١

(١٢٨) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل(٢١٦/٤).

(١٢٩) الماتريدي، تأويلات أهل السنة(٦٠٥/٣).

(١٣٠) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢٢

(١٣١)تفسير مقاتل بن سليمان(٢٢/٣).

(١٣٢)تفسير التستري(١٢٣/١).

(١٣٣) السمرقندي، بحر العلوم(٢٧/٣).

(١٣٤) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢٣

(١٣٥) ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات(٢١٩/١).

(١٣٦) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل(٢١٦/٤).

(١٣٧) الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل(٤٩٩/٣).

(١٣٨) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢٤

(١٣٩) الماتريدي، تأويلات أهل السنة(٣١٤/٨).

(١٤٠) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل(٢١٦/٤).

(١٤١) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢٥

(١٤٢) أبو السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم(٧٤/٧).

(١٤٣) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢٥

(١٤٤) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢٦

(١٤٥) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل(٢١٦/٤).

(١٤٦) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢٧.

(١٤٧) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن(٥٩١/٣).

(١٤٨) الكرماني، غرائب التفسير وعجائب التأويل(٩٠٢/٢).

(١٤٩) الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل(٥٠٠/٣).

(١٥٠) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢٨

(١٥١) السمرقندي، بحر العلوم(٢٩/٣).
(١٥٢) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢٨
(١٥٣) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن(٣١٨/١).
(١٥٤) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٢٩
(١٥٥) السمرقندي، بحر العلوم(٢٩/٣).
(١٥٦) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٣٠
(١٥٧) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن(٥٩٢/٣).
(١٥٨) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٣٠
(١٥٩) ابن مهران، المبسوط في القراءات العشر(٣٠٩/١).
(١٦٠) الماوردي، النكت والعيون(٣٤٦/٤).
(١٦١) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٣١
(١٦٢) تفسير مقاتل بن سليمان(٢٤/٣).
(١٦٣) السمرقندي،بحر العلوم(٣٠/٣).
(١٦٤) الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن(٣٣٢/٧).
(١٦٥) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن(٥٩٢/٣)
(١٦٦) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٣١
(١٦٧) الرازي، مفاتيح الغيب(١٢٩/٢٥).
(١٦٨) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٣٢
(١٦٩) تفسير مقاتل بن سليمان(٢٤/٣).
(١٧٠) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٣٢
(١٧١) الماتريدي، تاويلات اهل السنة(٣٢٠/٨).
(١٧٢) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٣٣
(١٧٣) ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير(٤٣٥/٣).
(١٧٤) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل(٢١٧/٤).
(١٧٥) السمرقندي، بحر العلوم(٣١/٣).
(١٧٦) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٣٣
(١٧٧) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه(١٢٥/٥).
(١٧٨) سُورةُ لُقمَانٍ الآية: ٣٤
(١٧٩) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن(١٥٩/٢٠).
(١٨٠) ابن مهران، المبسوط في القراءات العشر(٣٥٣/١).
(١٨١) الماتريدي، تأويلات أهل السنة(٣٢٣/٨).
(١٨٢) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل(٢١٨/٤).
(١٨٣) سيبويه : هو أبو بِشْرٍ إمام النُّحاة عَمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه ، لزم الخليل بن أحمد الفراهيدي فبرع في النحو ودخل بغداد وناظر الكسائي ، وقد صنف سيبويه ، وتوفي في سنة ١٨٠هـ . ينظر: ياقوت الحموي، معجم الأدباء(٢١٢٢/٥ ).
(١٨٤) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل(٢١٨/٤).
(١٨٥) أبو السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم(٧٨/٧).
(١٨٦) لم اقف عليه في متون الحديث ، اخرجه الثعلبي في الكشف والبيان(٣٠٩/٧)